



**وسطاء مستقلون
لتهدئة الخلاف
بين الرئاسة
الثلاث في تونس**
4 ص

**خالد الجندي
مفتي الحكومة أزهرى
يناكف المؤسسات
الدينية**
12 ص

**أهل الكهف
دراما تاريخية
مصرية لكسر
هيمنة التركية**
15 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

السبت 2021/01/30

17 جمادى الثانية 1442

السنة 43 العدد 11956

Saturday 30/01/2021

43rd Year, Issue 11956

العرب

لوبيات أميركية معادية للسعودية تستهدف مشاريع الإعمار والإصلاح

استهداف محمد بن سلمان لضرب فكرة بناء سعودية تعتمد على الذات



الأمير محمد بن سلمان: النتيجة تحكم

وقال الأمير محمد بن سلمان "كل الخصائص التي تمتلكها الرياض تعطي إمكانات خلق وظائف وخلق نمو في الاقتصاد وخلق استثمارات وخلق العديد من الفرص، لذلك ننظر للرياض بعين الاعتبار".

وفي حين لفت إلى أن مدينة الرياض تشكل 50 في المئة من الاقتصاد غير النفطي بالسعودية، قال ولي العهد السعودي إن "تكلفة خلق الوظيفة بالرياض أقل بـ30 في المئة من أي مدينة أخرى، وتكلفة تطوير البنى التحتية والعقارية في الرياض أقل بـ29 في المئة من المدن السعودية".

وتشتهر الرياض، التي يقطنها ويعمل بها نحو ثمانية ملايين نسمة، بطرقها السريعة متعددة الحارات والأبنية الخرسانية.

وشهدت المدينة في الأونة الأخيرة تحولاً كبيراً لتحوي دوراً للعرض السياحي وأماكن لتناول الطعام في الهواء الطلق في إطار جهود حكومية لإضفاء طابع من الانفتاح على نمط حياة السعوديين الهادئ والتشجيع على ممارسة النشاط البدني وإيضاح المزيد من البهجة على الحياة في المملكة المحافظة.

في شكل سعودي مميز من الغطرسة، يمزج بين الانتصار الديني والعظمة الملكية".

واستعداد المقال الصورة التقليدية المرسومة عن السعودية في المخيال الغربي (الصحراء، والقبيلة، والمرأة، وقطع الرؤوس) قافراً على كل الإصلاحات التي أقرتها السعودية في السنوات القليلة الماضية، ومن بينها ما تعلق بتطوير واقع المرأة ومراجعة الأحكام القضائية بما يقرب أكثر ما يمكن من منظومة حقوق الإنسان الكونية.

وأشار المقال المهتمك إلى أن السعودية تستثمر في المدن الجديدة في حين تترك الاستثمار في مدنها الكبرى، وهو الأمر الذي حرك الرد السعودي الفوري من ولي العهد نفسه ومن رئيس هيئة الرياض.

وتدرك السعودية خطورة ترك اللوبي المعادي لها يعمل بحرية سياسية وإعلامية في واشنطن في هذا التوقيت تحديداً.

وتكشف ولي العهد السعودي، الخميس، أن بلاده ستعلن عن إستراتيجية لتطوير مدينة الرياض كجزء من خططها لتنوع مصادر الدخل ونمو الاقتصاد.

بشأن مشاريع استثمارية كبرى، أبواب حملات إعلامية تزامنت مع استلام الرئيس الأمريكي جو بايدن مهامه. واستعداد هذه الحملات قضايا قديمة مثل قضية مقتل الصحافي جمال خاشقجي. لكن الجديد هو تركيزها على انتقاد تجاوز العمل الصحافي العادي ليصل إلى حد السخرية من المشاريع الحضارية وخصوصاً مشروع المدينة البيئية "لين" الذي يتبناه الأمير محمد بن سلمان كما ورد في تقرير صحيفة نيويورك تايمز منذ يومين.

وانتقد روبرت أف وورث في مقال بالصحيفة الأميركية تحت عنوان "الواقع المظلم خلف أعلام السعودية المثالية" شريطاً ترويجياً لمشاريع السعودية الضخمة ظهر فيه الأمير محمد بن سلمان، معتبراً أن "مشاهدة الفيديو الترويجي لولي العهد تنغصص

الرياض - ردت السعودية بسرعة على حملة تستهدف مشاريعها الكبرى وبدأت بشكل متزامن مع استلام الرئيس الأمريكي جو بايدن مهامه، في خطوة قال مراقبون إن الهدف منها إرباك مساعي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان التي تقوم على الاستثمار في تطوير المدن الكبرى واستحداث مشاريع سكنية بمواصفات بيئية معاصرة في بلد يقع جغرافياً في إحدى أكثر المناطق ارتفاعاً في درجات الحرارة.

وأعلن ولي العهد السعودي، الخميس، أن بلاده تعمل "على إستراتيجيات لتطوير جميع مناطق المملكة والرياح تشكل 50 في المئة من الاقتصاد غير النفطي، ونستهدف أن تصل إلى 15 مليون نسمة في مدينة الرياض خلال 2030"، في إعلان واضح عن أن العاصمة لا تزال ذات أولوية قصوى لدى الحكومة السعودية.

وقال فهد الرشيد رئيس الهيئة الملكية لمدينة الرياض إن الحكومة السعودية ستستثمر 220 مليار دولار لتحويل الرياض إلى مدينة عالمية بحلول 2030، متوقعا استقطاب استثمار

بالجمم نفسه من القطاع الخاص. وربطت مصادر دبلوماسية خليجية ما يجري من حملات، وخاصة تلك التي تستهدف الأمير محمد بن سلمان، بوجود رغبة من لوبيات متعددة الولايات -في مراكز النفوذ الأميركي التقليدية- (الكونغرس، وزارة الخارجية، الإعلام) في منع السعودية من بناء مسار خاص يقوم على إصلاحات كبرى تخرجها من دائرة الارتهاق للنفط.

وتقوم رؤية 2030، التي يمضي ولي العهد السعودي في تنفيذها، على إصلاحات جوهرية تفضي إلى قيام اقتصاد سعودي متعدد الركائز، من ذلك مشاريع لبناء مدن كبرى بمواصفات عصرية، والاستثمار فيها بالبيانات، والرهان على اقتصاد الذكاء.

ومن شأن هذه المشاريع الكبرى أن تجلب الاستثمارات والشركات الدولية الكبرى، وتوفر مواطن عمل كثيرة، وتمكن المملكة من بدائل إستراتيجية تحررها من الاعتماد على عائدات النفط، ومن الارتهاق لحركة الأسعار في السوق العالمية، فضلا عن أن هذا المسار يمكنها من الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط. وفتحت التصريحات المتعددة لولي العهد السعودي خلال الفترة الأخيرة

220
مليار دولار من الاستثمارات
لتحويل الرياض إلى مدينة
عالمية بحلول 2030

تساؤلات عن سر حياد الجيش اللبناني في أحداث طرابلس

بيروت - توقعت أوساط سياسية لبنانية أن تكون الأحداث التي شهدتها مدينة طرابلس، عاصمة الشمال اللبناني، بمثابة نقطة تحول على صعيد العلاقة بين رئيس الجمهورية ميشال عون من جهة ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري من جهة أخرى.

وأشارت هذه الأوساط إلى أن الحدث الأهم الذي لا بد من التوقف عنده والذي أثار تساؤلات كثيرة بقيت دون أجوبة، بعد أن أحرق متظاهرون مبنى بلدية طرابلس الذي يزيد عمره على ثلاثمئة عام، هو وقوف الجيش اللبناني موقف المتفرج على أعمال الشغب التي شهدتها المدينة ذات الأثرية السنية ليل الخميس - الجمعة.

وقالت هذه الأوساط إن اللافت غياب أي قيادات سنية، من أهل المدينة أو خارجها، قادرة على ضبط الوضع في الشارع من جهة والتأثير على قيادة الجيش كي تضع حداً لحال الانفلات من جهة أخرى.

وأبدت الأوساط نفسها تخوفاً من امتداد أعمال الشغب وتدمير المؤسسات الرسمية إلى مناطق لبنانية أخرى من بينها بيروت، خصوصاً وسطها.

ولم تستبعد أن يكون الهدف من وقوف الجيش موقف المتفرج هو الضغط على سعد الحريري كي يعتذر عن عدم قدرته على تشكيل حكومة في ظل أزمة ثقة عميقة بينه وبين رئيس الجمهورية.

ورأى مراقبون محاذيون أن مساء التغلهرات التي شهدتها طرابلس مساء الخميس الماضي حالة الفقر والجوع التي يعاني منها الكثير من أبناء المدينة التي تعتبر الأقرع على شاطئ البحر المتوسط. وغير هؤلاء المراقبون عن استغرابهم من لجوء مجموعات غير منضبطة إلى التفسير والعنف وإشعال الحرائق في غياب أي تدخل للجيش اللبناني الذي كان يستطيع، على الأقل، منع إحراق مبنى البلدية ومؤسسات أخرى فيها وثائق رسمية.

وتساءلوا "من يقف وراء هذه المجموعات التي هي من داخل المدينة؟ وهل من علاقة لها بأجهزة أمنية معينة تسعى بإعطاء صورة عن طرابلس فحواها أنها قنذهار لبنان؟"

ولوحظ عجز واضح من السياسيين السنة في التعاطي مع هذه الأحداث، خاصة في ظل صعوبة القول بأنها مؤامرة طائفية تستهدف المدينة وأهلها. واكتفى الحريري بتصريحات عامة توجي بان رئيس الحكومة المكلف

عون يخلع عباءة "بني الكل" متحصنًا بالطائفة
طرابلس مختبر تفاقم الأزمة اللبنانية
ص 2
ص 4

رئيس فريق أوباما المفاوض مع إيران يستكمل مهمته في إدارة بايدن

والشيطان - اختارت الإدارة الأميركية الجديدة روبرت مالي، أحد مهندسي الاتفاق النووي الإيراني لعام 2015، ليكون مبعوثها الخاص لإيران، في ظل انتقادات مالي تنهه بأنه سيتولى استكمال المهمة التي قام بها في عهد الرئيس الأسبق باراك أوباما والتي كانت في خدمة إيران ولم ترع مصالح الخليجيين.

وأعلن مسؤول في الخارجية الأميركية، الجمعة، أن وزير الخارجية أنتوني بلينكن "يبدى فريقاً مكرساً" لل ملف الإيراني، "يقوده مبعوثنا الخاص لإيران روبرت مالي".

وأضاف أن مالي "يضي على هذا المنصب نجاحاته السابقة في المفاوضات حول القيود على البرنامج النووي الإيراني"، مؤكداً أن "وزير الخارجية وافق من أنه - إلى جانب فريقه- سيتمكن

من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام

مالي من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام

مالي من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام

مالي من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام

مالي من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام

مالي من التوصل إلى هذه النتيجة مرة أخرى".

وقال مراقبون من سقف التوقعات الخاصة بشأن الموقف الأميركي من الاتفاق النووي، مشيرين إلى أن أقصى ما يمكن أن تقوم به إدارة جو بايدن هو وضع لمسات بسيطة للاستجابة لدعوات تعديل الاتفاق، وإضافة فقرة عن الصواريخ الباليستية لتبريد انتقادات داخلية في الولايات المتحدة وإرضاء السعودية.

وقال جيك سوليفان، مستشار الأمن القومي الأميركي، الجمعة، إن بلاده ستعيد بناء المعايير لاحتواء إيران التي قال إنها تمكنت من تطوير برنامجها الصاروخي.

وأضاف سوليفان لبرنامج على شبكة الإنترنت يرعاه المعهد الأميركي للسلام